هنا ضربتني صواعقُ من فضَّةٍ وقرنفُلْ ·
هنا كان عالمها يبتدىءْ
هنا كان عالمها ينتهي ·
وقفتُ ثوانيَ من زئبقٍ وشتاءٍ ،
مشيتُ ،
ترددتُ ،
ثم مشيتُ ،
اخذتُ خطايَ وذاكرتي المالحهْ
مشيتُ معي ·

لا وداعٌ ولا شجرهْ
فقد نامتِ الشهواتُ وراءَ الشبابيكِ ،
نامتْ جميعُ العلاقاتِ ،
نامتْ جميعُ الخياناتِ خلفَ الشبابيكِ ،
نامَ رجالُ المباحثِ ايضاً ··

وريتا تنامُ ·· تنامُ وتوقظُ احلامَها ·
في الصباح ستأخذُ قُبْلَتها ،
وايامَها ،
ثُمَّ تحضر لي قهوتي العربيَّهْ
وقهوتَها بالحليبْ ·
وتسألُ للمرةِ الالفِ عن حُبِّنا
واجيبْ
باني شهيدُ اليدَيْنِ اللتينِ
تُعدَّانِ لي قهوتي في الصباحْ ·

وريتا تنامُ ·· تنامُ وتوقظُ احلامَها